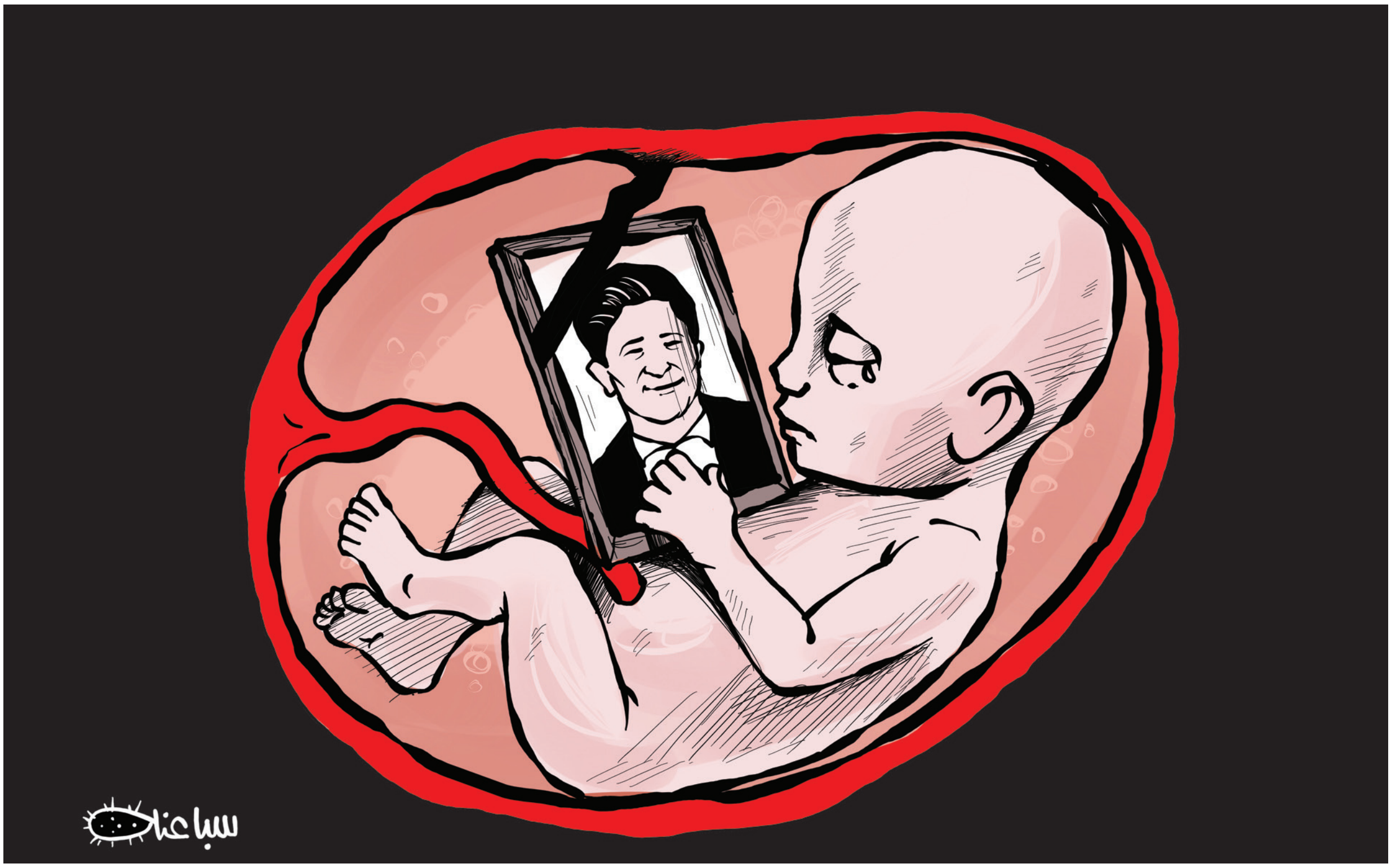

262 شهيدا وشهيدة من العاملين في حقل الصحافة منذ 7 تشرين الأول 2023 منهم 261 في قطاع غزة

"النقابة": 300 جريمة وانتهاك واعتداء بحق الصحفيين منذ مطلع العام

120 حالة احتجاز ومنع من التغطية و12 حالة اعتداء من قبل مستوطنين

البيرة- وفا- نظمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أمس الأحد، وقفة أمام مقر النقابة في مدينة البيرة، احتجاجا على استمرار الاحتلال في استهداف الصحفيين وللمطالبة بمحاسبتها على ذلك.

وشارك في الوقفة عدد من ممثلي النقابة والصحفيين، ورفعت خلالها يافطة كتب عليها: "أوقفوا الإبادة الإعلامية"، ومعا لمحاسبة قتلة الصحفيين الفلسطينيين.

وذكر نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين عمر نزال، أن الفعاليات التي تنظم في اليوم العالمي لحرية الصحافة، تأتي في إطار لتسليط الضوء على واقع الصحفي والظروف الاستثنائية التي تفرض على عمله في الميدان، والتي لا يوجد لها مثيل في أي مكان بالعالم.

وقال، إن الصحفي الفلسطيني يواجه بأعتى آلة حرب إسرائيلية مدعومة أميركياً، والتي أفضت إلى أكثر من 4000 جريمة وانتهاك بحق الصحفيين الفلسطينيين.

وأشار إلى أن دولة الاحتلال أصبحت القاتل الرئيسي للصحفيين حول العالم، حيث قتلت ثلاثة أضعاف عدد الصحفيين الذين لقوا حتفهم خلال الحروب حول العالم في السنوات الثلاث الماضية.

ووجه نزال نداء للمنظمات والهيئات والجمعيات والاتحادات الدولية، بتطبيق قراراتها وقوانينها المتعلقة بحماية الصحفيين؛ خاصة تفعيل خطة الأمم المتحدة التي تدعو إلى عدم إفلات قتلة الصحفيين ومرتكبي الجرائم بحقهم من العقاب. وأوضح أن نقابة الصحفيين رفعت 4 قضايا إلى محكمة الجنايات الدولية منذ سنوات، كان آخرها قبل عام، وحتى الآن ما زالت هذه المنظومة الدولية تتقاعس عن أداء مهامها، ولم تقم بأي خطوات جدية من أجل لجم هذا الاحتلال.

وشدد على أن الصحفيين في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة، سيواصلون العمل في فضح الاحتلال وجرائمه وكشف الحقيقة، وعلى نشر الرواية والسردية الفلسطينية إلى العالم أجمع، رغم كل الأثمان التي دفعوها والتي قد يضطرون لدفعها.

وسبق ذلك، عقدت نقابة الصحفيين مؤتمراً صحفياً في مقررها، استعرضت خلاله واقع ما تعرض له العاملون في قطاع الإعلام من انتهاكات على يد قوات الاحتلال والمستوطنين، منذ بدء حرب الإبادة في 7 من تشرين الأول 2023.

وبين رئيس لجنة الحريات في النقابة محمد اللحام، أن تلك الفترة شهدت ارتقاء 262 شهيداً وشهيدة من العاملين في حقل الصحافة، منهم 261 في قطاع غزة وشهيد واحد في الضفة الغربية في مدينة طولكرم، بينهم 6 وثقت النقابة استشهادهم منذ بداية العام الجاري 2026.

وأكد أن استهداف الصحفيين ليس نابعاً من حالة مزاجية لجندي أو ضابط في الميدان، حيث تؤكد كل المؤشرات وجود قرار من أعلى مستوى سياسي في منظومة دولة الاحتلال الإرهابية الفاشية باستهداف الحالة الصحفية الفلسطينية. وتطرق اللحام إلى أن منع الصحفيين الأجانب من الوصول إلى قطاع غزة لتغطية حرب الإبادة، تم بالتواطؤ مع المحاكم الإسرائيلية، التي قال إنها صورية وتساند إرهاب جيش الاحتلال والمستوطنين.

ووفق معطيات تقرير للجنة الحريات في نقابة الصحافيين، فقد سُجلت منذ مطلع العام 2026 نحو 300 جريمة وانتهاك واعتداء بحق الصحفيين:

استشهاد 6 صحفيين
10إصابات مباشرة
22 حالة اعتقال
120 حالة احتجاز ومنع من التغطية
12 حالة اعتداء من قبل مستوطنين
إضافة إلى عشرات حالات إطلاق النار المباشر تجاه الطواقم الصحفية، واستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، فضلاً عن المنع من السفر، وتحطيم ومصادرة المعدات، وفرض الغرامات المالية، والتضييق على التغطية خاصة في مدينة القدس المحتلة ومحيط المسجد الأقصى.

ويبين التقرير أن المؤشرات التراكمية منذ 7 تشرين الأول 2023، تكشف عن حجم غير مسبوق من الجرائم والانتهاكات، حيث بلغ مجموعها 3983 انتهاكاً:

1072: 2023انتهاكا
1325:2024 انتهاكا
1286:2025 انتهاكا
:2026 300 انتهاك

الخسائر البشرية في صفوف الصحفيين (إجمالي الشهداء: 262 صحفياً وصحافية):

2023: 102
2024 : 91
2025: 63
2026: 6

إجمالي الجرحى والإصابات الدامية: 223

2023: 23
2024: 86
2025: 204
2026: 10

تشير هذه الأرقام إلى استهداف مباشر وخطير للحياة، بما يحوّل العمل الصحفي إلى مهمة محفوفة بالمخاطر القاتلة.

الاعتقالات والانتهاكات القانوني

بلغ عدد حالات الاعتقال منذ أكتوبر 2023 نحو 188 حالة

2023: 58
2024: 64
2025: 44
2026: 22

إضافة إلى المحاكمات الجائرة، وفرض الغرامات المالية، بما يعكس نمطاً من الملاحقة القانونية الممنهجة بهدف ردع العمل الصحفي.

استهداف المؤسسات والممتلكات:

تدمير وإغلاق مؤسسات ومكاتب صحفية: 187
تدمير منازل الصحفيين: 140

هذا الاستهداف يطال البنية التحتية الإعلامية، ويقوّض قدرة المؤسسات على الاستمرار والعمل.

اعتداءات المستوطنين:

بلغت اعتداءات المستوطنين 139 اعتداءً منذ تشرين الأول 2023، ما يعكس تعدد مصادر التهديد في ظل غياب المساءلة.

استهداف عائلات الصحفيين:

بلغ عدد الشهداء من عائلات الصحفيين 713 شهيداً، في مؤشر خطير على امتداد الاستهداف إلى الدائرة الاجتماعية للصحفيين، بما يشكل ضغطاً نفسياً وإنسانياً بالغاً.

الانتهاكات الميدانية المباشرة:

إطلاق الرصاص تجاه الطواقم الصحفية: 240 حالة
إطلاق قنابل الغاز والصوت: 352 حالة

ويضاف إلى ما سبق: الاعتداء بالضرب والركل، ومحاولات الدهس بالآليات العسكرية، واقتحام المنازل، ومصادرة المعدات والمقتنيات المهنية، والمنع من السفر.

وتكشف هذه المعطيات عن نمط ممنهج ومتعدد الأبعاد في استهداف الصحفيين الفلسطينيين، يقوم على:

العنف المباشر: بالقتل، والإصابة، وإطلاق النار

التقييد الميداني: عبر الاحتجاز ومنع التغطية

الضغط القانوني: بالاعتقال، والمحاكمات، والغرامات

التدمير البنيوي: من خلال استهداف المؤسسات والمنازل

الضغط النفسي والاجتماعي: عبر استهداف العائلات

ويشير ذلك إلى سياسة متكاملة تهدف إلى إسكات الصوت الصحفي وتقويض الرواية الفلسطينية، خاصة في ظل تغطية الأحداث ذات البعد السياسي والإنساني.

وأكدت لجنة الحريات الصحفية في نقابة الصحفيين، أن ما يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون يشكل انتهاكاً صارخاً لكافة المواثيق الدولية التي تكفل حرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي.

وإزاء ذلك، دعا رئيس اللجنة محمد اللحام لتوفير حماية دولية عاجلة للصحفيين الفلسطينيين، وفتح تحقيقات دولية مستقلة في الجرائم المرتكبة، وضمان عدم إفلات مرتكبي الانتهاكات من العقاب، والضغط لوقف كافة أشكال الاستهداف للعمل الصحفي.

نقابة الصحفيين: حرية الصحافة في فلسطين ليست شعارا بل معركة يومية

رام الله- الحياة الجديدة- أكدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أن حرية الصحافة في فلسطين ليست شعاراً، بل معركة يومية في مواجهة انتهاكات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة.

وقالت النقابة في بيان، أمس الأحد، لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، إنها تقف أمام مسؤولياتها الوطنية والمهنية، مستحضرة تضحيات الصحفيين الفلسطينيين الذين دفعوا أثمانا باهظة دفاعا عن الحقيقة، في ظل واقع استثنائي تستهدف فيه الكلمة والصورة، ويُلاحق فيه الصحفيون لمجرد قيامهم بواجبهم المهني.

وأكدت أن الصحفيين يواجهون تصاعدا في الاستهداف المباشر، ومنعهم من التغطية، واعتقالهم واغتيالهم أثناء أداء رسالتهم.

ووجّهت التحية إلى أرواح الشهداء من الصحفيين، وإلى الأسرى والجرحى، وإلى كل من يواصل حمل أمانة الكلمة الحرة رغم المخاطر، مشددة على أن هذه الجرائم لن تثنيهم عن أداء واجبهم المهني والوطني.

وحمّلت النقابة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في توفير الحماية للصحفيين الفلسطينيين، ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحقهم، ووقف سياسة الإفلات من العقاب.

ودعت أبناء شعبنا والزملاء الصحفيين وكافة القوى الوطنية والمؤسسات الأهلية إلى أوسع مشاركة في الفعاليات والوقفات التضامنية، تأكيداً على وحدة الموقف دفاعا عن حرية الصحافة، وحق شعبنا في إيصال صوته إلى العالم.

وختمت بالتأكيد على أن المشاركة تمثل رسالة واضحة بأن الصحافة الفلسطينية ستبقى صوت الحقيقة، وأن إرادة الحياة أقوى من كل محاولات القمع والتكميم.

وزارة الحج السعودية تعزز التنسيق الدولي لضمان التزام ضيوف الرحمن بتصريح الحج

الرياض- وفا- أكدت وزارة الحج والعمرة السعودية، استمرار التنسيق المكثف مع مكاتب شؤون الحجاج في مختلف دول العالم؛ لتعزيز التوعية بالإجراءات النظامية وضمان وصول الرسائل الإرشادية للحجاج في بلدانهم قبل القدوم.

وأوضحت وزارة الحج السعودية، أن هذه الجهود الدولية تهدف إلى التأكيد على أن تصريح الحج هو الممر الآمن والوحيد لأداء الفريضة، بما يدعم التزام الحجاج بالأنظمة السعودية ويسهم في تنظيم رحلتهم منذ مراحلها الأولى.

وأوضحت أن التصريح يضمن للحاج الحصول على كافة الخدمات الميدانية واللوجستية في المواقع المحددة، ويحمي حقوقه من التلاعب.

وشددت الوزارة على أن شعار "لا حج بلا تصريح" يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الانسيابية والتوازن في توزيع الكثافة البشرية بالمشاعر، داعية مكاتب الحجاج حول العالم إلى تكثيف التوعية بخطورة الحملات غير النظامية التي تروج للحج دون تصريح وتدعي تقديم خدمات وهمية.